تكون قوية (قطعة واحدة) وخاصية السماء هي أن تكون مخلصة، لينة الجانب حليمة. ومن هنا فإن المواد المشاركة لهذين التريغرامين هي الحجر من جهة والطمي من جهة أخرى.

السماء تخصب الأرض بالمطر والثلج إذن، هي مقر الرطوبة والأرض مقر اليبوسة، إننا نجد هذه الرمزية في الثقافات الأخرى. ففي التوراة، على سبيل المثال، الأرض هي دائماً اليابسة بالنسبة للماء. وكلمة «أرض» ربما تعني «اليبوسة».

الأرض والسماء هما ضدان، وهذا مايعبر عنه موضوع لتريغرامان وهنا نرى ظهور الوظيفة الإيحائية للإشارات.

لنتفحص زوجاً آخر النار والماء. نعرف أن الإشارات ستكون متممة لبعضها البعض. ولكن هنا تبرز صعوبة. لقد اعتدنا أن نرى في النار عنصراً ذكرياً وفي الماء عنصراً أنثوياً. أما بالنسبة للصينيين، فيرون العكس، وبالفعل، يقول لنا الصينيون القدامى أن النار هي عنصر أرضي منتدب في السماء وأن الماء هي عنصر سماوي منتدب على الأرض. لنفكر في الحمم والمطر: تنبثق الحمم من الأحشاء التي تشكل أعماقها أتوناً، هذا في حين أن المطر هو هدية من السماء والماء يميل إلى التبخر في حين أن نار السماء، البرق، تعود إلى الأرض.

الشكلان الخطيان هما

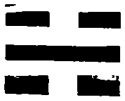

الـ/قوان/ الماء والـ/لي/ (النار) يتمثلان في الابن الثاني والابنة الثانية. الماء تعبر عن السماوي على الأرض

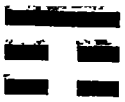

والنار تعبر عن الإرضي في السماء.

ومن المفيد أن نُذكِر هنا بأساطير النار القديمة. ففي الأساطير الاغريقية، يسرق / بروميثوس/ النار من السماء، فيعاقبه الـ/زفيس/ على هذه الجريمة، والعقاب بحد ذاته جدير بالملاحظة.